

تصفيات مونديال 2018

تلعب فرنسا اليلة مع بلغاريا في

تصفيات مونديال روسيا 2018.

موقعة تصيد إلى الذاكرة الكثيرت من الذكريات السيئة. لكنها بلا شك كانت درسا أوصك مدربي فرنسا إلى ماهو عليه اليوم

شارك كرنم

منذ تلك الليلة الماسوية التي ضدمت فيها فرنسا بهدف المهاجم البلغاري إميل كوستادينوف الذي حرمها التأهل إلى نهائيات كأس العالم 1994، كانت الدروس والعبر كثيرة، ولا يزال المنتخب الفرنسي يستفيد منها حتى اليوم، بل لا مبالا في القول إن ما وصل إليه «الديوك» في أيامنا هذه يعود سببه إلى تلك الصدمة.

المتابعون عن كثب للمنتخب الفرنسي منذ منتصف تسعينيات القرن الماضي، يرون في كل مواجهة مع بلغاريا سببا للتفاؤل، إذ إن طعنة كوستادينوف في تصفيات 1993 غيرت مجرى تاريخ فرنسا كرويا. فمُنذ تلك اللحظة قرر الاتحاد الفرنسي اتباع نهج مختلفه فخلّى عن المدرب الذي وصف بالقاتل جيرار هوييه، ووضع في منصب المدير الفني مساعده الأكاديمي

طعنة كوستادينوف في تصفيات 1993 غيرت مجرى تاريخ فرنسا كرويا

إيميه جاكيه. هذا الرجل الذي كان من المفترض أن يكون مدربا مؤقتا استطاع أن يقنع القيمين بأن فرنسا يمكنها النهوض بأسرع من المتوقع في حال الاقتناع بأفكاره التي وجدها كثيرون منقطع.

جاكيه ذهب بجراة كبيرة إلى إنهاء عهد ناك «الجيل الفاشل» الذي يخّر

حلم المونديال الأمريكي، فاختف سريعا من التشكيلة الفرنسية نجوم مثل إريك كانتونا ودافيد جينولا وجان بيار بابان، وحضرت أسماء جديدة رأى فيها المدرب بزورا لجيل جديد. فكان هذا الجيل ذهبيا وخالف توقعات الكثيرين في الداخل، الذين

نتائج وبرنامج التصفيات الأوروبية

المجموعة الرابعة:	6- مولدافيا 2 من 9	4- إسرائيل 12 من 9	3- أوكرانيا 17 من 9	جبل طارق - إستونيا (19,00) قبرص - اليونان (21,45)
المجموعة السابعة:	2-3 صربيا	غويدو بورغنستال (25) وماركو أرتوتوفيتش (76 و 89) للتمسا، ولوكا ميليفوفيتش (11) ونيمايتيا ماتيتش (83) لصربيا.	إسبانيا - ألمانيا 0-3	5- مقدونيا 8 من 9
جورجيا - ويلز 1-0 طوم لاورنس (49).	جمهورية أيرلندا - مولدافيا 0-2	إيطاليا - مقدونيا 1-1	كرواتيا - فنلندا 1-1	6- ليشتنشتاين 0 من 9
الترتيب:	1- صربيا 18 نقطة من 9 مباريات	إيطاليا - مقدونيا 1-1	كرواتيا - فنلندا 1-1	المجموعة الثامنة:
2- ويلز 17 من 9	2- إسبانيا 25 نقطة من 9 مباريات (تاهلت)	جورجيو كيليني (40) لإيطاليا، والكسندر ترايكوفسكي (77) لمقدونيا. ليشتنشتاين - إسرائيل 1-0	ماريو ماندزوكيتش (57) لكرواتيا، وبييري سويري (90) لفلندا. كوسوفو - أوكرانيا 2-0	المجموعة الخامسة:
3- أيرلندا 16 من 9	4- النمسا 12 من 9	الترتيب:	المجموعة الثامنة:	بولونيا - مونتينيغرو (19,00) النمساك - رومانيا (19,00) كازاخستان - أرمينيا (19,00) أندروا - البرتغال (21,45) سويسرا - المجر (21,45)
4- النمسا 12 من 9	5- جورجيا 5 من 9	1- إسبانيا 19 نقطة من 9 مباريات	المجموعة الثامنة:	
		2- إيطاليا 20 من 9	البوسنة والهرسك - بلجيكا (19,00)	
		3- ألبانيا 13 من 9		



تضم تشكيلة ديبلات أكبر كم من المواهب، فيما تبرز فرنسا (فراك صيف، افراب)

انقلت الفرنسيين مجددا من سباتهم، فشرعوا في دعم كل الأندية التي تهتم بأكاديمياتها، لنطل حاليا جيل من المواهب التي لا يمكن منتخّب فرنسا استيعابها كلها لكثرتها.

ومع هذا الجيل، تُعدّ فرنسا مرشحة للفوز باللقب العالمي في الصيف المقبل فلا يبدو أن المدرب ددييه ديشان يتأثر بغياب أي لاعب، إذ لديه أكثر من بديلين لكل مركز. والأهم أن قراءة التشكيلة الحالية تسقط ذاك الهوس الذي ساد في الصحافة الفرنسية لسنوات طويلة، التي بحثت عن زيدان جديد أو عن نجم على صورة أولئك النجوم الذين جعلوا البلاد تحلم دائما بالذهب ولا شيء سواه.

في منتخّب فرنسا اليوم من هو على شاكلة الحارس فابيان بارتيك، أي المتألق هوغو لوريس، وهناك مدافعون لا يقلون شأنًا عن مارسيل دوسايي ولوران بلان، مثل رافايل فاران وصامويل أومتيتي. وكذلك لاعب وسط يشبه باتريك فييرا بالقيمة الفنية، أي بول بوغبا (يغيب عن مباراة الليلة بسبب الإصابة)، وجناحان موهوبان مثل تيجري هنري وروبير بيريس، أي كيليان مبابي وعثمان ديمبيلي (مصاب أيضا)، وهداف قناص مثل دافيد تريزيغيه، أي انطوان غريزمان...

من هنا، يمكن اعتبار أن فرنسا ستملك التشكيلة الأكثر توازنا بين كل المنتخبات التي ستصل إلى روسيا في صيف 2018، إذ لكل نجم أساسي بديل لا يقل عنه شأنًا. والأهم أن الطابع الشاب يغلب على هذه التشكيلة وسط جوع هؤلاء الشبان لتحقيق شيء عظيم لبلادهم، وخصوصاً أن الهالة التي أحيطت بهم في العامن الأخيرين كبيرة جداً، إذ وصفت تشكيلة ديشان بأنها تضم كتأ من المواهب لم تعرفه فرنسا طوال تاريخها، الذي لا بد أن يذكر كوستادينوف بالخير قبل الشر.

تصفيات اميركا الجنوبية

تاريخ الأرجنتين في خطر

حست زيت الحبت

تكفي تعابير وجه ليونيل ميسي بين الخيبة والوجوم والذهول عند صافرة نهاية مباراة الأرجنتين أمام البيرو في الجولة قبل الأخيرة من تصفيات أميركا الجنوبية المؤهلة لمونديال روسيا 2018، لتحكي عن صورة «البيسليستي» وأحواله وما وصل إليه. كيف يمكن أن لا تكون هذه التعابير والأرجنتين هي الآن، بكل بساطة، خارج مونديال روسيا باحتلالها المركز السادس بفارق الأهداف عن البيرو صاحبة المركز الخامس المؤهل للملحق ونقطة عن كولومبيا الرابعة ومثلها عن تشيلي الثالثة وثلاث عن الأوروغواي الثانية. كذلك فإن الباراغواي تحاصرهما في المركز السابع بفارق نقطة.

مسألة عدم تأهل الأرجنتين إلى المونديال لم تعد مجرد كلام أو تخفّل، بل أضحت واقعا قابلا للتحقق في ظل واقع «البيسليستي» ونتيجة الأخيرة، إذ فشل في المباريات الثلاث الأخيرة في تحقيق الفوز، مكتفيا بالتعادل، بينها مرتين متتاليتين على أرضه. إذ حتى الفوز في الجولة الأخيرة على الإكوادور على أرض الأخيرة التي هزمت فيها الأوروغواي المرتفعة 2000 متر عن سطح البحر قد لا يكون كافيا للتأهل المبشر، أما إمكانية التعادل، وحتى الخسارة، فليست مستعدة على الإطلاق، إذ للتذكير فإن الإكوادور نفسها كانت قد هزمت الأرجنتين على أرضها ذهابا 0-2.

ليس خافيا أن وضع الأرجنتين منذ البداية غير طبيعي في هذه التصفيات، وهذا ما انكشف تحديدا في الخسارة القاسية أمام البرازيل بثلاثية نظيفة عندما تلاعب نيمار ورفاقه بـ «راقصي التانغو»، لكن لا احد كان يتوقع أن تصل الأرجنتين إلى ما وصلت إليه الآن.

تاريخ الأرجنتين وصيفة بطلة العالم والبطلة مرتين وحاملة الرقم القياسي في «كوبا أميركا» لم يترك مجالاً لكثيرين لأن يتصوروا أن «البيسليستي» سيكون معلقا بين الحياة والموت في مباراته الأخيرة في التصفيات.

صادم بكل ما للكلمة من معنى ما هو

سوق الانتقالات

لكنه لا يلقى التجاوب من القبة. كل ثقل الأرجنتين ملقى على كتفي نجم برشلونة، فيما البقية الباقية مجرد كومبارس لا يقدمون المطلبون منهم كلاعبين برندون القمص الذي ارتداه ديفغو أرماندو مارادونا. لكن سامباولي، الذي راهن عليه الأرجنتينيون كثيرا لإيجاد حل لهذه المعضلة، ارتكب أخطاءً حل توقبت قاتل، إذ من غير المعقول في هذه المرحلة الدقيقة عدم استدعائه غونزالو هيغواين وإبقاؤه باولو ديبالا وماورو إيكاردي طوال المباراة أمام البيرو على مقعد الاحتياط واعتماده على اليخاندرو غوميز لاعب أتالانتا الإيطالي وداريو بينديتو لاعب بوكا جونيورز المغتذبن للخبرة والانسجام مع التشكيلة، إذ إن رصيدهما لا يحوي سوى مباراة دولية واحدة فقط.

أمام البيرو على مقعد الاحتياط واعتماده على اليخاندرو غوميز لاعب أتالانتا الإيطالي وداريو بينديتو لاعب بوكا جونيورز المغتذبن للخبرة والانسجام مع التشكيلة، إذ إن رصيدهما لا يحوي سوى مباراة دولية واحدة فقط.

الأرجنتين في خطر حقيقي الآن، لا شك في أن الأرجنتينيين سيعيشون رعبا وقلقا لم يبالفوه ولم يتصوروه حتى موعد المباراة الأخيرة فجر الأربعاء، لا مناص من انتفاضة كبرى أمام الإكوادور، وإلا فإن الكارثة ستكون مدوية، وإلا فسيعون المونديال مظلما بغياب شمس الأرجنتين.



يضح ميسي كل ما هو مطلوب منه لנقاء الأرجنتين (ا ف ب)

وافق يوب هاينكس على العودة لتدريب بايرن ميونخ الألماني حتى نهاية الموسم خلفا لإيطالي كارلو أنشيلوتي المقل من منصبه الأسبوع الماضي، بحسب ما أعلن النادي البارغوي. وأورد بايرن في بيان عبر موقعه الإلكتروني: «إدارة نادي بايرن ميونخ ويوب هاينكس توصلا اليوم (أمس) إلى اتفاق على التعاون حتى 30 حزيران 2018، مؤكداً أن المدرب المخضرم (72 عاماً) «سينتولي مهماته اعتباراً من الآن».

وقال هاينكس المقرب جداً من رئيس النادي أولي هونيس، في تصريحات لـ«جلمة «كيكو» الألمانية: «هذه ليست عودة (عن الاعتزال)، إنها خدمة لصدوق وأقوم بها فقط لأنني مدين كثيرا لبايرن». وأضاف: «لدي شعور جيد جداً، ويمكننا البدء فوراً».

وقال الرئيس التنفيذي النادي كارل هاينكس روميتيغيه: «هناك علاقة ثقة قوية بين يوب هاينكس وبايرن».



سيبف إينبيستا مع برشلونه حثه اعتزاله (ا ف ب)

21 الأخبار رياضة

الفرمولو 1

صرام فينك وهاميلتون في اليابان يبدأ مت التجارب



سيطر الألماني سباستيان فيتيل، سائق فيراري، والبريطاني لويس هاميلتون، سائق مرسيدس، على جولتي التجارب الحرة لجائزة اليابان الكبرى، المرحلة السادسة عشرة من بطولة العالم لسباقات سيارات الفرمولو 1، التي تستضيفها حلبة سوزوكا.

وأهني فيتيل الجولة الأولى مسجلاً 1.29,166 دقيقة بفارق ضئيل بلغ 0.211 ثانية عن هاميلتون الذي كان الأسرع قبل توقف التجارب لبعض الوقت بسبب حادث تعرض له سائق تورو روسو الإسباني كارلوس ساينز جونيور. وجاء سائق ريد بل الأسترالي دنيايل ريكياردو في المركز الثالث بفارق 0,375 ث عن فيتيل، فيما حل زميل الأخير الفنلندي كيمي رايكونن رابعاً أمام سائق مرسيدس مواطنه فالتيري بوتاس. وفي الجولة الثانية سجل هاميلتون 1.48,719 دقيقة متقدماً بفارق 0,799 فورس إينديا و2,626 ث عن زميل الأخير المكسيكي سيرجيو بيريز، فيما تراجع فيتيل إلى المركز العاشر.

وتقام التجارب الرسمية للسباق اليوم الساعة 9,00 صباحا بتوقيت بيروت، والسباق غدأ الساعة 8,00 صباحاً.

اخبار رياضة

لبنان في الاتحاد الآسيوي للصحافة

فاز الزميل إبراهيم الدسوقي بعضوية المكتب التنفيذي للاتحاد الآسيوي للصحافة الرياضية في الانتخابات التي أجريت أمس في العاصمة الباكستانية إسلام آباد بحضور 25 دولة في الكونغرس الـ 20 للاتحاد القاري، الذي شهد انتخاب الكويتي سطام الساهلي رئيساً له. وكانت الجمعية العمومية قد كرّمت الرئيس الفخري لجمعية الصحافيين الرياضيين يوسف برجادي، وأطلقت عليه لقب عميد الصحافيين الرياضيين الآسيويين، وأشادت وزيرة الإعلام الباكستانية مريم أورانجيب بجهود البرجادي في تأسيس الاتحاد الآسيوي عام 1978 وسلمته درعاً تكريمية.

إدارة جديدة للشبيبة البوسنية

انتُخبت لجنة إدارية جديدة لنادي الشبيبة البوسنية برئاسة وليد شحادة القاصوف المثالي لبايرن».
أجريت في مقر النادي، إذ عقد الفائزون بالتزكية جلسة توزيع المناصب، وجاءت الكاتي: وليد القاصوف (رئيساً)، جان باخوس (نائباً للرئيس)، جان بربر أبو جودة (أميناً للسر)، إيلي باخوس (أميناً للصدوق)، رفيق عريبي (محاسباً)، باسكال فارس وروي القاصوف وجو شهبان وأنطوان كيروز وطوني حكش ودونالد راشي وإيليو عون ويوسف الخوري وروك حكيم وأنطوني عبد المسيح (أعضاء).

هيني فوتبول لبنان في المونديال

يخوض منتخب لبنان للميني فوتبول أولى مبارياته في كأس العالم الثانية التي تستضيفها نابل التونسية. وذلك أمام منتخب ليبيا غدأ الساعة 17,30 بتوقيت بيروت.